Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وقد تكرر هذا المضمون بين مرويات البخاري ، فـروى عن عطـاء عن ابي رجاء العطاردي ان عبدالله بن عباس سمع النبي (ص) يقول: من رأى من اميره شيئا يكرهه فليصبر عليه ، فان من فارق الجماعة شبرا ومات ، مات ميتة جاهلية [1] .

وروى في باب هلاك امتي على ايدي اغيلمة ، مـن عمر بن يحيى عن سعيد عن جده انه قال : كنت جالسا مع ابي هريرة في مسجد النبي (ص) بالمدينة ومعنـا مروان بن الحكم ، فقال ابو هريـرة : سمعت الصادق الصدوق يقول : تهلكت امتي على يدي غلمة من قريش ، فقال مروان : لعنة الله عليهم غلمة ، فقال ابو هريرة : لو شئت ان اقول بني فلان وبني فلان لفعلت ، واضاف الى ذلك الراوي كنت اخرج مع جدي الـى بني مروان حين ملكوا في الشام ، فاذا رآهم غلمانا احـداثا قال لنا : عسى هؤلاء ان يكونوا منهم ، قلنا انت اعلم .

وروى ايضا عـن الزهري عن اسامة بـن زيد انـه قال : اشرف النبي (ص) على اطم من آطام المدينة فقال : هل ترون ما ارى ، قالـوا

---

(١) انظر ص ٢٢٢/ج ٤ هذا النوع من المرويات من صنع الامويين واتباعهم الذين كانوا يحاذرون من يقظة المسلمين ومراقبة تصرفاتهم واعلان الثورة على تلك الانظمة الفاسدة التي احدثوها منذ ان تيسر لهـم الاستيلاء على الحكم بالسلاح والمال والخداع والمراوغة ، ولو صحت هذه المرويات عن الرسول (ص) فـلا بد وان يكون المقصود منهـا الخروج عن طاعة الامام الذي يحكم بالحق والعدل لا غيره ممن غـير وبدل واراق الدماء وانتهك الحرمات ليتآمر على المسلمين ويتحكـم في رقابهم حسب شهواته واهوائه .